

Decency Limited, Company limited by guarantee, Company number: 8510651

تناشد منظمة ديسنسسي لحقوق الإنسان والبيئة المرأة السورية الأصيلة، من الأمهات السوريات الغوالي، والزوجات الحبيبات، والأخوات والبنات، بكل الأطياف المتصارعة ومختلف المذاهب والإثنيات العرقية والأديان السماوية للوقوف بوجه طوفان الدم الذي أغرق سوريا، نناشدكن من أجل دماء أبنائكن وأزواجكن وأبائكن أن تكن أنتن البلسم الذي يشفى البسمة في وجوه الأطفال السوريين من أبنائكن وبناتكن، وأبناء وبنات الإمهات الأخريات من باقي الطوائف والأطياف المتصارعة.

أن المطالبة بوقف حرب ليس واضح منها غير التزايد المطرد لأعداد القتلى يحتاج إلى شجاعة تغلب شجاعة الجهاد أو الدعوة إليه، المطالبة بحقن الدماء وإنقاذ ما يمكن إنقاذه في وقت علا فيه صوت هدير البنادق على أنين الأطفال والجوعى، ما يتطلب إلا أم شجاعة تقول بملئ فمها "كفى"، فكم امرأة منكن تجرؤ أن تقول كفى قتلا ولتنهض بسوريا جديدة، ونبدأ عهد من الحرية والمصالحة والتصالح.

معلوم أن المبادرة بطلب السلام والتصالح مع من كان قبل برهة عدو ليس هين، كما هو معلوم أيضا أنه لا يستطيع أن يقدم على مبادرة كهذه إلا الحكماء، وليس العقلاء فقط، وعلمنا دوما أن الأم العربية حكيمة وعند الحاجة كهذه يغلب عقلها على عاطفتها.. واليوم دورك أيتها الام السورية العربية..

الأم السورية ليكن العفو عند المقدرة شعارك لتحقني الدماء السورية، ولتنادي ببناء مصالحة وطنية تقوم على نبذ العنف والعفو بين الأطياف المتناحرة، نطالبك أنت أيتها المرأة السورية، فهويتك الأنثوية هي مصدر وجوه وأصل التغيير وأساسه على مر العصور، فمنك ينطلق التغيير، وثماره في جميع الأحوال إليك تعود، فلتكوني أنتي مصدر تغيير مسار طوفان الغضب قي سوريا، ليصير نهر من العفو والمصالحة، تعيد به بناء بلد دمرته فوضى حرب عشواء إستفاد منها منها كثيرون إلا سوريا و السوريين أنفسهم.

أم السوريين المرأة السورية/ لتتلقني بلطف نحو أبنك وزوجك تسألينهم بحق السماء رحمة الأطفال السوريين، لتكون مبادرتك للسلام نصر لسوريا توازي نصر مقاومة المحتل الفرنسي في معارك ميسلون والمسلة والساحل والثورة السورية الكبرى،

المرأة السورية وحدي جهودك لوقف مجازر لا ترضي الله ولا العباد، بين أبناء شعب واحد عاش منذ آلاف السنين على قلب واحد، ولتتوحد كلمتك على أن كفى موتا وقتلا، ونعم للحياة والبناء والعفو عند المقدرة، عفو أم تكلى تتمنى أن لا تشكل أم غيرها ولا أن تشكل هي مرة أخرى.